

برعاية وحضور نائب رئيس الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية

اختتام الدورة الثالثة من برنامج الواعدين في التدريس الجامعي



أ.د.النبي: الشكر لكم فأنتم شرفتمونا ونفخر بكم فأنتم من قام عليه البرنامج

د.الرحيلي: اجتاز جميع الطلبة الاختبار النهائي للمرة الأولى منذ تدريسي المقرر مما يعطيني الشغف لبذل المزيد

د.الصغير: تميز برنامج الواعدين بين برامج ودورات عالمية التحقت بها وقدم لي الجديد والمثري

د.المري: اتصف البرنامج بالوضوح والتنظيم منذ بدايته وهذا سبب نجاحه

د.الجوير: الشكر لعائلة البرنامج فقد استفدت من تجاربهم ولمست الأثر والفائدة

الواعدين) تلى ذلك عرضاً مرئياً للبرنامج قدمته سعادة أ.د. ريم العبيكان مديرة البرنامج و استعرضت فيه أهداف البرنامج ونبذة عن تاريخه ومحاورة. بالإضافة إلى خطة البرنامج الزمنية واللقاءات الدورية ومؤشرات الإنجاز كما أشارت إلى محتويات صفحة البرنامج في موقع مركز التعلم والتعليم الإلكتروني. ثم شارك سعادة الدكتور عبد الله الغامدي بكلمة ألقاها نيابة عن زملاء المشرفين على المشاركين سعادة أ.د. أحمد المسعد وسعادة د. خلود المشعل بعد ذلك تحدث كل مشارك عن خبراته التي اكتسبها من البرنامج والأثر

برعاية سعادة أ.د.محمد النبي (نائب رئيس الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية) أقيم يوم الخميس 1444/11/19 هـ مركز التميز في التعلم والتعليم الحفل الختامي للدورة الثالثة لبرنامج الواعدين في التدريس الجامعي الذي تم تنفيذه على مدى فصلين دراسيين والتحق به 18 عضواً من أعضاء هيئة التدريس من 13 كلية. بدأ الحفل بكلمة لسعادة أ.د.سعود الكثيري (مستشار نائب رئيس الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية للتطوير التعليمي ومدير مركز التميز في التعلم والتعليم والمشرف العام على برنامج

الشغف لبذل المزيد

الجدير بالذكر أثر البرنامج في خلق حافز يضمن الاستمرارية في التميز والإبداع وبذل المزيد. "ولله الحمد اجتاز المادة جميع الطلبة ممن حضر الاختبار النهائي للمرة الأولى منذ تدريسي المقرر خلال الفصول الثلاثة الماضية مما يعطيني الشغف لبذل المزيد لرفع مستوى التعليم وزيادة المعرفة لدى الطلبة" قال د.عمر الرحيلي من كلية الهندسة.

مضاهاة البرامج العالمية

"سبق وحضرت الكثير من البرامج والدورات العالمية مثل برنامج IOE تميز بينهم برنامج الواعدين في التدريس الجامعي وقدم لي الجديد والمثري في تطوير الممارسات التعليمية" قال د.عبدالله الصغير من كلية طب الأسنان.

استراتيجيات ومبادئ التعليم والتعلم تميز البرنامج بمصادره العلمية الإثرائية وخاصة كتاب (كيف يحدث التعلم؟) حيث اتصف بشموله لمختلف المبادئ والاستراتيجيات التعليمية. "الحقيقة أن البرنامج مثري وأنا أتكلم هنا من زاويتين من ناحية المصدر النظري القيم وهو كتاب كيف يحدث التعلم؟ ومصادر البرنامج المتنوعة ومن ناحية أخرى الجانب العملي من تطبيق الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية" صرح د.رياض الوهبي من كلية العلوم. كما أضافت د.نوف العرجاني من كلية الحقوق والعلوم السياسية: "استراتيجيات البرنامج لها الأثر الإيجابي على أداء عضو هيئة التدريس من خلال التخطيط المسبق، ولممارسة تطبيق هذه الاستراتيجيات والمعايير الأثر الكبير في تقليص الوقت والجهد المبذول في العملية التعليمية وكذلك يساعد في وضع خطط استراتيجية تطويرية للسنوات القادمة بإذن الله". ذكر د.أحمد كتيبي من كلية العمارة والتخطيط مدى الاستفادة من تطبيق الاستراتيجيات قائلاً: "وجدت الفائدة من أول لقاء عند تطبيق المبدأ الأول المعارف السابقة للطلاب وأثر ذلك على معرفة النقاط العمياء لعضو هيئة التدريس في إعطاء المادة العلمية. وكان لتطبيق باقي المبادئ والاستراتيجيات عظيم الأثر والنتج".

الصف المقلوب وسلام التقدير

الذي أحدثه البرنامج عليه وعلى طلابه. حضر الحفل أصحاب السعادة مستشاري ومستشارة نائب رئيس الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية. وقد اختتم الحفل بتكريم المشاركين. للاطلاع على المزيد عن برنامج الواعدين يرجى زيارة صفحة الواعدين في موقع البرنامج الإلكتروني <https://celt.ksu.edu.sa/ar/node/1367>

المحاضرة أكثر تشويقاً

تقدم المشاركين بالشكر والثناء على هذه الفرصة الفريدة وشكر القائمين عليها من إدارة ومشرفين وأطرى الجميع على ثراء التجربة وتفردتها. حيث علق د.عبدالحكيم الزهراني من كلية علوم الأغذية والزراعة: "كانت تجربة مثمرة وناجحة رغم التحديات ولكن منحتني فرصة لتطوير طريقة تعليمي للطلاب عن طريق تفعيل بعض الأنشطة التي جعلت المحاضرة أكثر تشويقاً. كنت بالسابق أعتمد بشكل كبير على المناقشات الشفهية ولكن كنت أواجه صعوبات عندما يكون عدد الطلاب بالشعبة كبير من ناحية ضيق الوقت وعدم مشاركة جميع الطلاب. رغم تطبيقي لبعض المبادئ لكن لم أكن أعلم مدى أهميتها إلا بعد قراءة الكتاب والاستفادة من تعليقات وملاحظات الزملاء والزميلات الكرام في برنامج الواعدين".

إدارة التعلم (البلاك بورد)

يهدف البرنامج ضمن محاور الرئيسية لتوظيف التقنية في التعليم وخاصة أدوات نظام إدارة التعلم (البلاك بورد blackboard) والأدوات التقنية المساندة، وأدوات التصويت الإلكترونية والتعلم المقلوب. تنوعت وتعددت استخدامات المشاركين لمختلف التقنيات والتطبيقات الإلكترونية خلال البرنامج حيث أشاد د.بدر عيد من كلية اللغات وعلومها على هذا المحور مُعلقاً: "استفدت من البرنامج كثيراً كما استفدت من تقارير البلاك بورد التي تعكس الأداء التدريسي للأستاذ وكذلك تفاعل الطلاب مع الأستاذ من خلال القيام بالمهام التي يسندها إليهم في هذه المنصة". كما ذكرت د.نورة العصيمي من كلية الصيدلة تجربتها هنا قائلة: "برنامج الواعدين له كبير الأثر على تدريسي من حيث تطبيق استراتيجيات التدريس مبنية على البحث العلمي و مناقشتها بشكل دوري مع نخبة من الأساتذة وخصوصاً في تخصص التربية والتدريس. ومن خلال البرنامج تم تفعيل الكثير من أدوات البلاك بورد في التدريس للتوجه نحو تعلم نشط وذكي واستخدمت عدة معايير في التقييم مما جعل عملية التقييم أكثر انصافاً مع الطلبة".

وما يميزه في هذا البرنامج الشخص الذي يقدم الاستشارة هو أحد أفراد المجموعة والتغذية الراجعة كان لها بالغ الأثر والأهمية".

الأثر الإيجابي على الطلاب

وحول أثر البرنامج على الطلاب قال د.سعد الحماد من كلية العلوم الطبية: "طبقت جميع الاستراتيجيات ورأيت الأثر على الطلاب حيث قدم لي طلابي شعار الدفعة لهذا الفصل نظير تميز الأداء في تطبيق مبادئ البرنامج الخاصة بتجويد العملية التعليمية". أضافت د.خلود السلطان من كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع قائلة: "استفدت فائدة عظيمة في هذا البرنامج باستخدام الاستراتيجيات والقراءة والاطلاع وتعلمت الكثير. البرنامج زودني بالمفاهيم الصحيحة كما وجهني توجيه صحيح بالتأني في المحاضرات والتأمل بشكل أكبر. كما كان له بالغ الأثر على عملية تدريسي للمقرر وتفاعل الطالبات معه، فقد تم تطبيق الاستراتيجيات وتحقيق أهدافي من خلال المشاركة في البرنامج بتأمين بيئة صفية متنوعة متقبلة للجميع".

يوم للتميز

الجدير بالذكر تميز المشاركين في هذه الدورة حيث أثنى أ.د.سعود الكثيري (مدير مركز التميز في التعلم والتعليم) عليهم قائلاً: "نظراً لعدد المتقدمين الكبير فإن اختيار المشاركين نتج عنه الصفوة والدليل أنه لأول مرة إلترم جميع المشاركين إلى نهاية البرنامج فلم يعتذر أحد، متميزين بجهودهم وحضورهم وانضباطهم". ويسعى المركز نحو التميز والتقدم والتجويد الدائم في جلّ برامجهم ومشاريعهم حيث جاءت تعليقات المشاركين في برنامج الواعدين لتتوافق مع هذه الرؤية والرسالة كما تحدث د.ناصر المري من كلية الحقوق والعلوم السياسية: "هذا اليوم للتميز وحقيقة هو مميز ومنظم منذ بداية هذا البرنامج من الإطار الزمني وتوزيع المهام على مجموعات متنوعة، كل شيء كان واضحاً وهذا كان بداية النجاح. كما كان هناك دمج للجانب العملي والمادة العلمية من خلال ترجمة تجارب وخبرات مقارنات جامعات عالمية". وبالحديث عن التميز قال د.عبدالفتاح القحطاني من كلية العلوم الطبية التطبيقية: "يتميز البرنامج بميزتين من وجهة نظري وهو التطبيق العملي و عدد المشاركين من تخصصات مختلفة وعقليات وتجارب مثرية حيث لا تتكرر عادةً مثل

أفاد د.محمد المعطاني من كلية الهندسة الحضور بوصف تجربته في البرنامج "تعلمنا من البرنامج الشيء الكثير وأخص بالذكر استراتيجية الصف المقلوب وسلالم التقدير فسنطبقها ونستفيد منها بإذن الله". وأضاف د.حسام المجلي من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: "الفائدة من هذا البرنامج كبيرة جداً وخاصة استراتيجية سلم التقدير، وضعت سلم تقدير لأنواع مختلفة لأنواع الكتابة بالإضافة إلى الاستفادة من استراتيجيات كثيرة مثل التعلم المقلوب وتوظيف تقنيات التعليم في التدريس وغيرها".

التغذية الراجعة

"كانت تجريبي في البرنامج تجربة مثرية بمثابة البيئة المحفزة والداعمة من خلال اللقاءات الدورية وحلقات النقاش والاستفادة من خبرات الأساتذة المشرفين ومشاركة التجارب التعليمية بين الزملاء والزميلات. أصبح أدائي أكثر تطوراً باتباع آليات تقييم متنوعة تخدم الأهداف التعليمية ومن خلال تقديم التغذية الراجعة في وقتها المناسب، مما كان له أثر إيجابي على العملية التعليمية يجعلها أكثر فعالية " صرحت د.أمينة بن مهنا من كلية التربية. كما تحدث د.محمد المطيري من كلية التمريض مؤكداً: "خبرتي وتجربتي رائعة في هذا البرنامج فقد جعلنا نشعر بأننا في بيئة محفزة وتدفعنا للتطور والإبداع والتميز في التدريس الجامعي. على سبيل الذكر لا الحصر تقديم التغذية الراجعة السليمة والصحيحة في الوقت المناسب التي تركز على أمرين مهمين: دعم وتعزيز نقاط القوة للطلاب وتعزيزها والتركيز على تصحيح بعض المفاهيم. أتمنى استمرار هذا البرنامج الرائد في الجامعة وأن يحقق أهدافه في إعداد أعضاء هيئة تدريس واعدن لطلاب واعدن في الجامعة في بيئة تعليمية واعدة في جامعة الملك سعود".

استشارة النظراء

خلال البرنامج يُطلب من المشاركين زيارة النظير للاستفادة من التغذية الراجعة التي يقدمها زملائهم، وهو أحد متطلبات محور مبادئ التعلم. وحول هذا المتطلب أكد د.عدنان عناب من كلية التمريض: "ما لمست من البرنامج من التعرف على استراتيجيات التعلم التي لم تكن جميعها غريبة علينا ولكن آلياتها وقياسها و أدوات التقنية التي تم استخدامها كانت مثرية جداً. تعرفنا عليها من خلال تطبيق كل استراتيجية وخاصة استراتيجية استشارة النظراء

التعليمية من خلال برامجها المتعددة وخاصة برنامج الواعدين في التدريس الجامعي وأشاد بجهود المشاركين في تطبيق الممارسات والاستراتيجيات ونوه بأهمية مسؤوليتهم في نقل أثر هذه التجربة لأقسامهم وكلياتهم في الجامعة.

هذه الفرصة. كما تمت الاستفادة من البرنامج مما انعكس إيجاباً على مخرجات الطلاب والطالبات".

عائلة البرنامج

أطلقت د. أسماء الجوير من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على فريق عمل البرنامج ومشاركيه مسمى العائلة مُصرحةً: "الشكر لعائلة البرنامج بكافة مستوياتهم وزملائي وزميلاتي فقد استفدت من تجاربهم ولمست الأثر والفائدة في طالباتي وارتفاع مستوياتهن التحصيلية".



حوار مفتوح

الجدير بالذكر أن الحفل الختامي قد سبق بساعة حوار مفتوح جمعت المشاركين وإدارة المركز، استمع فيها مدير المركز ونائبه، و مديرة البرنامج ومشرفيه لمقترحات ومرئيات المشاركين لتطوير برنامج الواعدين وقياس مدى رضا المشاركين عن البرنامج . كما دعاهم أ.د.سعود الكثيري للتوجه للمركز بمقترحاتهم التعليمية والتطويرية مؤكداً: "الباب مفتوح لتطوير أي برنامج أو قسم أو كلية فنحن لا نعطي فقط وإنما نستقبل اقتراحاتكم".

شرفتمونا ونفخر بكم

"بداية سمعت من معظم الزملاء كلمات الشكر على تشريفي هذا اللقاء ولكن الشكر لكم فأنتم شرفتمونا ونفخر بكم ولكم الفضل بعد الله - سبحانه وتعالى- فأنتم من قام عليه البرنامج من مشرفين ومشاركين محفزين وعاملين لخدمة هذه الجامعة". صرح أ.د.محمد النعي بعد الاستماع إلى ما شرحة المشاركون من تجاربهم في البرنامج. كما تحدث عن أهمية تجويد وتطوير الممارسات التعليمية حيث يحمل التدريس جانب كبير من مسؤوليات هذه الجامعة. كما شكر جهود مركز التميز في التعلم والتعليم في سبيل تحسين العملية